Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غابتا[1] فى حندس الأعماق من كهفين بالرأس الكئيب *

١٧٤ حيث سلمتا جهودهما وما تليان من عمل ونور
رهن قبضة الاضطراب بعقلها اللغب المثار
الذى يأمرهما أن يلزما دوما ذرا[2] الليل القبيح
لا تعود ان لجرح القلب بالنظرات ثانية ، إذ القلب جريح
مثل ملك قد أصيب بالارتباك بعرشه يتلهف ،
باقتراحهما يعالج أنة حرّى تكاد لها الجوارح تتلف

١٧٥ وهو أمر راح منه كل قيل[3] تابع يتزلزل ؛
مثلما يحدث للريح الحبيسة * فى بطون الأرض إذ تتقلقل
ترتجى المخرج ، فتهز الأساس لأرضنا بحرا وبرّا .
وبثلج الرعب تبعث الارتباك بعقل كل الناس طرّا
كان ذ ك تمرّداً وقعت له الأرجاء فى أعظم دهشة
فأدبرت تثبان عيناها من الأعماق والظلمات للجفن الذى
عـاود رمشه ،

١٧٦ فاذا انفتحت فألقته بغير ارادة منه ضياء راغما
فوق جرح غائر قد حفره العفر غشوما ظالما
فى حواشى كشحه الغض الذى مألوف زُهرته (٤) بلون الياسمين

(١) غابتا : إشارة إلى انحراف العينين من الهول .
(٢) الذرا : (بفتح الذال) : الملجأ .
(٣) قيل : أمير أو ملك تابع لذلك الملك .
(٤) الزهرة : شدة البياض المألوفة فيه